

جامعة ابن طفيل

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية وآدابها

الفصل الأول

وحدة النحو

الموسم الدراسي : 2020 _ 2021

الأستاذة : سعاد حمزاوي

الفهرس

المحور الأول : أقسام الكلام

1- الاسم

1-1 تعريف الاسم

2-1 أنماط الاسم

3-1 علامات الاسم

2- الفعل

1-2 تعريف الفعل

2-2 أنماط الفعل

3-2 علامات الفعل

3- الحرف

1-3 تعريف الحرف

2-3 أنماط الحرف

3-3 خصائص الحرف

1-3-3 المعنى

2-3-3 الإعراب

3-3-3 الرتبة

المحور الثاني : الإعراب والبناء

1- العامل

1-1 تعريف العامل

2-1 أنواع العامل

3-1 المعاني النحوية

2- الإعراب

2-2 تعريف الإعراب

2-2 أنواع الإعراب

1-2-2 الإعراب اللفظي

2-2-2 الإعراب المحلي

3-2-2 الإعراب التقديري

4-2-2 الإعراب بالنيابة

3- البناء

1-3 تعريف البناء

2-3 أنواع البناء

المحور الأول : أقسام الكلام

الكلام هو قول يتكون من كلمتين أو أكثر لتكون مع بعضها معنى واضحاً، والكلمة نفسها هي تركيب عدة أحرف هجائية إلى بعضها البعض لتفيد معنى جزئياً مثل (قرأ، في، مكتب) ولكن ليس لها معنى مكتملاً إلا إذا جاءت مع كلمة أخرى أو أكثر لبناء الكلام.

وقد قسم النحاة العرب الكلمة إلى ثلاثة أقسام بناء على المعنى والمبنى معاً؛ إذ لا ينبغي أن يكون هذا التقسيم من حيث المبنى فقط وإن تعددت أو المعاني فقط وإن تعددت أيضاً إذ لا بد من تضافر المبنى والمعنى في التفريق بين الأقسام، وهي إما أن تكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً "كما جاء على لسان ابن مالك:

واسم وفعل ثم حرف الكلم¹

ولتحديد نوع الكلمة أهمية كبيرة في تحديد نوع الجملة ومعرفة موقعها الإعرابي سواء أكانت مبنية أم معربة:

_ "فالكلمة إن كانت حرفاً فهي مبنية ولا محل لها من الإعراب.

_ وإن كانت فعلاً فقد تكون مبنية وقد تكون معربة، ولكن لا بد لها من معمولات تعمل فيها.

_ وإن كانت اسماً فلا بد أن يكون لها موقع إعرابي، مبنية كانت أو معربة².

بناء على ما سبق ذكره، فالكلمة تقسم إلى اسم وفعل وحرف. وفيما يأتي تفصيل حول هذه الأقسام.

1-1 تعريف الاسم

الاسم هو كلمة دالة على معنى في نفسه غير مقترن بزمان معين. ويمكن أن تدل على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان.

2-1 أنماط الاسم

قسم النحاة الاسم في اللغة العربية إلى عدة أقسام من حيث الإعراب والبناء، ومن حيث صحة الحرف الأخير وعلته، ومن حيث الجنس والعدد والاشتقاق والتعريف، واعتبارات أخرى، وفيما يلي توضيح لبعض منها:

أولاً: الجنس: "ينقسم الاسم إلى مذكر ومؤنث. *المذكر: ما يصح أن تشير إليه بقولك: ((هذا)) مثل هذا طالب، كتاب...، وهو نوعان:

-مذكر حقيقي: ما دل على ذكر من الناس أو الحيوان مثل مهندس، كلب...

-مذكر مجازي: ما يعامل معاملة المذكر وليس إنساناً أو حيواناً مثل باب، بيت...

*المؤنث: ما يصح أن تشير إليه بقولك ((هذه)) مثل هذه فتاة، شمس... وهو نوعان: -مؤنث حقيقي: ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان مثل امرأة، ناقة...

-مؤنث مجازي: ما يعامل معاملة المؤنث وليس إنساناً أو حيواناً مثل شمس، أرض، سماء...

المؤنث اللفظي والمؤنث المعنوي: فالمؤنث اللفظي: ما لحقته علامة التأنيث سواء أدل على مؤنث مثل خديجة أم مذكر مثل حمزة، طلحة... **والمؤنث المعنوي:** ما دل على مؤنث حقيقي أو مجازي دون أن تلحقه علامة التأنيث مثل زينب، سعاد، هند...

ومن الأسماء ما يذكر ويؤنث مثل سوق، سكين، سبيل...، ومن الصفات ما يستوي فيها المذكر والمؤنث مثل حنون، غيور، عجوز...

¹ تمام حسان (بدون تاريخ) ، ص 87.

² عبده الراجحي (1988)، ص 11.

للتأنيث ثلاث علامات هي: التاء المربوطة مثل صديقة، وألف التأنيث المقصورة مثل ظمآن، ظمآى، دنيا... والممدودة مثل صحراء، حمراء...³

ويدخل تحت هذا النمط من الأسماء أيضا اسم الجنس الجمعي كعرب وترك واسم الجمع كإبل ونساء.

ثانيا: العدد: وهي المفرد والمثنى والجمع للمذكر والمؤنث. فالاسم المفرد ما تتركب من اسم واحد مثل رجل، فتاة. والاسم المثنى " مادل على اثنين أو اثنتين متفقين في الحروف والحركات والمعنى. ويصاغ بزيادة ألف ونون مكسورة على مفردة في حالة الرفع، أو ياء ونون مكسورة في حالتي النصب والجر"⁴. وأما الاسم الجمع فهو نوعان:

-الجمع المذكر السالم: " اسم يدل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة على مفردة. ولا يجمع جمع المذكر السالم إلا العلم أو الصفة"⁵.

-الجمع المؤنث السالم: " اسم يدل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفردة. ويرفع بالضممة ويجر بالكسرة وينصب بالكسرة النائبة عن الفتحة"⁶

ثالثا: الاشتقاق والجمود: فالاسم الجامد الذي لا يؤخذ من غيره كالشمس والقمر والأرض، والاسم المشتق هو المأخوذ من غيره كاسم الفاعل (الله ناصر دينه) واسم المفعول (أمنوح المظلوم حقه؟) وصيغة المبالغة (ما نكور النعمة إلا جحود) وغيرها من الأسماء...

رابعا: الإعراب والبناء: فالاسم قسمان: إما معرب وإما مبني، فأما المعرب فهو ما يتغير حركة آخره تبعاً لموقعه الإعرابي، فتكون الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، أما الاسم المبني فهو ما يلزم حالة واحدة من الحركات مهما تغير موقعه الإعرابي. وأمثلة الأسماء المبنية: أسماء الإشارة والأسماء الموصولة، والضمائر، وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام، وتعرب في محل رفع أو نصب أو نصب أو جر.

خامسا: الأسماء المنتهية بحروف علة: ينقسم الاسم باعتبار آخر حرف من حروفه

إلى : -الاسم المقصور: وهو الاسم الذي يختم بألف مثل: مُشفى، رضا، عصا... ويعرب الاسم المقصور بالحركات المقدرة على الألف يمنع ظهور الحركة التعذر.

-الاسم المنقوص: وهو الاسم الذي ينتهي بياء ثابتة مكسورة مثل: القاضي، الساعي، ويعرب بالضمة والكسرة المقدرتين في حالتي الرفع والجر، ويوضع تنوين الكسر على آخره مثل: (حكم قاض عادل)، ويعرب بالفتحة الظاهرة على آخره في حالة النصب (قابلت قاضياً) وإذا جاء نكرة أو مضافا مثل: (قابلت قاضيا)، (قابلت قاضي المدينة).

-الاسم الممدود: وهو الاسم الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة. وهي أنواع: همزة أصلية مثل قراء من قرأ، وهمزة أصلية متنقلة عن ياء مثل السامي من سمو، وهمزة منقلبة عن ياء مثل بناء من بنى. وهمزة زائدة للتأنيث مثل خضراء، وهمزة للإلحاق مثل حرباء.

سادسا: التعريف والتنكير: فالاسم المعرف يدل على شيء بذاته ومحدد مثل المدير في مكتبه، فكلمة المدير تدل على شخص معين وليس رجلا بشكل عام. والاسم النكرة يدل على العموم مثلاً في ساحة المدرسة رجل، فكلمة رجل لا تدل على رجل محدد وإنما على أي رجل. والأسماء المعرفة أنواع محددة هي:

***اسم العلم:** " ما دل على معين بذاته من أفراد جنسه، شخصا كان أو حيوانا أو مكانا أو نباتا. وينقسم لفظا إلى مفرد ومركب؛ فالمفرد يتكون من كلمة واحدة مثل خالد، فاطمة... والمركب يتكون من أكثر من كلمة، وهو أنواع: العلم المركب الإضافي مثل عبد الحق، عبد الله... والعلم المركب المزجي مثل بعلبك، حضر موت... والعلم المركب الإسنادي مثل جاد الحق، تأبط شرا... ومن حيث المسمى فينقسم إلى الأنواع التالية: العلم الاسم وهو ما يدل على شخص مسماه مثل أحمد، زيد...

³ المرجع في اللغة العربية، كتاب التلميز (2004)، ص 210.

⁴ م، ن، ص 13.

⁵ م، ن، ص 23.

⁶ م، ن، ص 29.

والعلم الكنية ما صدر بأب أو أم أو ابن مثل أبو عثمان، أم كلثوم... **والعلم اللقب** ما يدل على صفة مدح أو ذم مثل الفاروق، الجاحظ، زين العابدين...⁷

***الضمائر وأنواعها:** الضمير هو " اسم معرفة مبني يحل مل الاسم الظاهر وينوب عنه، ويدل على متكلم أو مخاطب أو غائب، وينقسم إلى :

-**الضمير البارز:** ويكون إعرابه في محل رفع (باعتباره فاعلاً أو اسم كان)، أو في محل نصب (باعتباره مفعولاً به)، أو في محل جر (باعتباره اسماً مجروراً أو مضافاً إليه).

-**الضمير المستتر:** ويكون إعرابه في محل رفع دائماً (باعتباره فاعلاً).

-**الضمير المتصل:** ويدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب. ويتنوع إلى : الضمائر المختصة بالرفع وهي: التاء المتحركة وألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ونون النسوة. والضمائر المشتركة بين النصب والجر وهي ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب.

وضمير (نا) يكون مشتركاً بين الرفع والنصب والجر.

-**الضمير المنفصل:** ما يصح الابتداء به ويقوم مقام الاسم الظاهر، وينقسم قسمين:

أ- مرفوع: (أنا أنت وأنتما وأنتم وهو وهي وهما وهم وهن).

ب- منصوب: (إياي وإيانا وإياك وإياكما وإياهن وإياهما وإياهم وإياهن).⁸

***أسماء الإشارة:** " معارف تدل على مشار إليه معين حاضر أو سبق ذكره في الكلام وهي:

- (هذا وذلك) للمفرد المذكر، و (هذه وتلك) للمفرد المؤنث، و (هذان وذانك) للمثنى المذكر و (هاتان وتينك) للمثنى المؤنث و (هؤلاء وأولئك) للجمع المذكر والمؤنث. و (هتا وهناك وهنالك) للمكان القريب والبعيد. و (ثم وثمة) للمكان البعيد⁹.

***الاسم الموصول:** " اسم معرفة يدل على معين بمساعدة جملة بعده تسمى صلة الموصول ، وهي قسمان:

-**الأسماء الموصولة الخاصة:** وهي التي تقبل التحويل جنساً وعدداً، ومنها (الذي-التي-الذين-التي-اللتان-اللاتي-اللواتي-اللائي).

-**الأسماء الموصولة المشتركة:** وهي التي لاتقبل التحويل لا في الجنس ولا في العدد وهي: من للعاقل وما لغير العاقل¹⁰.

*** أسماء الاستفهام:** الاستفهام: " هو طلب معرفة شيء لم يكن معروفاً لدى السائل من قبل". وأسماء الاستفهام هي:

_من ومن ذا: يستفهم بهما عن الشخص العاقل مثل من يستطيع أن يسبح؟

_ما وماذا: يستفهم بهما عن غير العاقل كالحيوان والنبات والجماد والأعمال.

_من وما النكرتان الموصوفتان الموصولتين مثل من يفعل خيراً يجزى عليه.

_متى: ظرف يستفهم به عن الزمانين الماضي والمستقبل مثل متى جئت؟ متى ترحل؟

_أين: ظرف بمعنى الوقت المستقبل مثل أين تسافر؟

_أين: ظرف يستفهم به عن المكان الذي حل فيه الشيء مثل من أين قدمت؟

_كيف: اسم يستفهم به عن حالة الشيء مثل كيف تظن الأمر؟

_كم: يستفهم بها عن عدد يراد تعيينه مثل كم قصة قرأت؟

_أني: تكون للاستفهام بمعنى كيف مثل أنى تفعل هذا وقد نهيت عنه؟

_أي: يطلب بها تعيين الشيء مثل أي طريق ستسلكه؟¹¹

سابعاً: اسم الحدث: وهو يصدق على المصدر واسم المرة واسم الهيئة وهي جميعاً ذات

طابع واحد في دلالتها إما على الحدث أو عدده أو نوعه. فهذه الأسماء الأربعة تدل على المصدرية وتدخل تحت عنوان اسم المعنى.

⁷ الرائد في اللغة العربية، كتاب التلميز (2004)، ص117.

⁸ م، ن ، ص122_128.

⁹ م، ن ، ص140..

¹⁰ م، ن ، ص150 بتصرف.

¹¹ الأساس في اللغة العربية (2005)، ص 212.

ثامنا: مجموعة من الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدوءة بالميم الزائدة وهي: اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة. " فأسماء الزمان والمكان تصاغ من الفعل للدلالة على الفعل وعلى زمان حدوثه أو مكان حدوثه، والغاية من ذلك الإيجاز. وتصاغ على وزن (مفعـل)، من كل فعل ثلاثي صحيح مفتوح عين المضارع أو مضمومها، ومن كل فعل ثلاثي معتل اللام. وتصاغ على وزن (مفعـل) من كل فعل ثلاثي صحيح، مضارعه على وزن يفعل، ومن كل فعل ثلاثي معتل الفاء بالواو صحيح اللام، ومن كل فعل ثلاثي معتل العين بالياء. وتصاغ أيضا من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر. وقد يصاغ اسم المكان من بعض الأفعال الثلاثية المتصرفة على وزن (مفعلة)¹². واسم الآلة هو " اسم مصوغ به للدلالة على الآلة التي ينجز بها الفعل. وأوزان اسم الآلة القياسية ثلاثة هي: مفعـال ومفعلة ومفعـل من الثلاثي المجرد اللازم، ومن الرباعي، ومن بعض الأسماء الجامدة، وقد تأتي على أوزان غير قياسية. ويصاغ في الغالب، من الفعل الثلاثي المتصرف المتعدي"¹³.

تاسعا: الاسم المبهـم الذي لا يدل على معين، إذ يدل عادة على الجهات والأوقات والموازين والكيل والمقاييس والأعداد وتحتاج إلى تعيين مقصودها إلى وصف أو إضافة أو تمييز، وأيضا مثل تحت وفوق وقبل وبعد... إلخ

3-1 علامات الاسم

للاسم علامات تدل عليه، ولكي يكون الاسم اسما لابد أن يقبل دخول علامة من العلامات، فإن قبل دخول واحدة من هذه الأخيرة فهو اسم، وإلا فهو ليس باسم وأيضا لتمييزه عن الحرف والفعل. وهذه العلامات متعددة بتعدد الأسماء، وهي كالتالي:

التنوين: يقصد به نون ساكنة زائدة، تلحق أواخر الأسماء لفظا، وتفارقها خطا ووقعا، وهي بالمعنى الأصح الحركتان المتمثلتان في آخر الكلمة بأنواعها الثلاثة وهي: تنوين الضم (قلم)، وتنوين الفتح (قلم)، وتنوين الكسر (قلم).

وينقسم التنوين بدوره إلى ثلاثة أقسام، وهي:

الأول: تنوين التمكين: وهو اللاحق للأسماء المعربة المنصرفة: كرجل وكتاب، ولذلك يسمي "تنوين الصرف" أيضا.

ثاني: تنوين التنكير: وهو ما يلحق بعض الأسماء المبنية: كاسم الفعل والعلم المختوم به " وبه" فرقا بين المعرفة منهما والنكرة.

ثالث: تنوين العوض: وهو ثلاثة أنواع: وهو إما أن يكون **عوضا من مفرد**: وهو ما يلحق "كلا وبعضا وأيضا" عوضا مما تضاف إليه، نحو: " كل يموت " أي: كل إنسان. وإما أن يكون **عوضا من جملة**: وهو ما يلحق "إذ"، عوضا من جملة تكون بعدها، كقوله تعالى: " فلولا إذا بلغت الحلقوم، وأنتم حينئذ تنظرون " أي: حين إذ بلغت الروح الحلقوم. وإما أن يكون **عوضا من حرف**: وهو ما يلحق الأسماء المنقوصة الممنوعة من الصرف، في حالتي الرفع والجرح، عوضا عن الياء المحذوفة مثل مررت بجوار أصلها جوار"¹⁴.

النداء: أي أن يسبق الاسم حرف نداء (أ-يا-أي-أيا-هيا...) مثل: يا محمد فهو اسم، وكذلك إن جاء منادى حتى ولو لم يسبق بأداة نداء لأن مناداته دليل على أنه اسم مثل: اكتبني يا خديجة، وإن دخلت على الفعل فهي تفيد التنبيه وليس النداء مثل يا خالد ابتعد عن التدخين.

ال التعريف: تقبل الأسماء دخول ال التعريف الزائدة عليها، سواء أكانت لاما قمرية أم شمسية، مثل: سافرت من الشرق إلى الغرب، فكلمتا الشرق والغرب اسمان لأنهما قبلتا دخول أل التعريف عليهما.

¹² م، ن، ص 47.

¹³ م، ن، ص 56.

¹⁴ مصطفى الغلاييني (1998)، ص 10-11.

_حروف الجر: مثل كنت في زيارة لصديق قديم، فكلمتا (زيارة وصديق) قبلتا دخول حرفي الجر في واللام، وبينما الفعل لا يجر ولا يسبقه حرف جر. وكذلك إن كان مجرورا بحكم الإضافة أو النعت نحو: لعبنا كرة قدم، وكلمة قدم مضاف إليه مجرور.

_الإخبار عنه: مثل الساحة نظيفة.

_الإسناد: أن يأتي الاسم مسندا إليه حصول شيء أو نفي حصوله سواء كان المسند فعلا أو اسما أو جملة ؛ فالفعل مثل (جاء علي) فجاء فعل مسند وعلي اسم مسند إليه ، والاسم مثل (محمد أخوك) فالأخ مسند ومحمد مسند إليه ، والجملة مثل (محمد قام أخوه) فجملة قام أخوه مسند ومحمد مسند إليه.

_الجمع: وهي أن يجمع الاسم جمعا سالما أو جمع تكسير مثل مدرسات- مدرسون- مكاتب.

_التصغير: كأن يصغر اسم ورقة فتصبح ورقة.